دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

العنوان:	العلاقات السببية بين إدمان الإنترنت والتفضيل الاجتماعي للإنترنت والوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدي مدمني الإنترنت
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	عامر، عبدالناصر السيد
المجلد/العدد:	مج21, ع73
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2011
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	333 - 352
رقم MD:	1010180
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	العلاقات السببية، إدمان الإنترنت، التفضيل الاجتماعي، الوحدة النفسية، المساندة الاجتماعية
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1010180

© 2020 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

العلاقات السببية بين إدمان الإنترنت والتفضيل الاجتماعي للإنترنت والوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدمني الإنترنت

إعداد

أ.م.د / عبد الناصر السيد عامر

أستاذ القياس والتقويم النفسى والتربوى المساعد

كلية التربية بالاسماعيلية – جامعة قناة السويس

الملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقات السببية بين إدمان الإنترنت وتفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية والوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدمني الإنترنت.

ولعينة تكونت من (190) طالباً وطالبة وتوزعت حسب المرحلة إلى (154) (81.1%) تعليم أساسي (12) (6.3 %) ثانوي، (24) (12.6) جامعي، وأصبح حجم عينة مدمني الإنترنت (84) طالباً وطالبة وبلغ متوسط الخبرة (3.2) سنة بانحراف معياري (1.64).

وتم استخدام اختبار إدمان الإنترنت لـ (Young, 1996)..... α=0.95 , N=20) ومقياس الوحدة النفسية لـ (Russell et al., 1980) α=0.65 , N=20) ومقياس المساندة الاجتماعية (α=0.79 , N=12) وتفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية اعداد (Morahan-Martin & Schumaker, 2001) هو (α=0.85 , N=10) وذلك على العينة الكلية (190).

وتم استخدام أساليب إحصائية مثل معامل ارتباط بيرسون الخطي وأسلوب تحليل المسار من خلال برنامج (Lisrel 8.50) لتحليل مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة.

وتوصلت النتائج إلى أن النموذج الذي فيه إدمان الإنترنت نتيجة لمتغيرات الدراسة أكثر مطابقة للبيانات من النموذج السببي الذي فيه إدمان الإنترنت سبب لمتغيرات الدراسة.

واتضح وجود تأثيرات دالة إحصائياً من عدد الساعات والمساندة الاجتماعية وتفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية على إدمان الإنترنت، ولكن لا توجد تأثيرات دالة إحصائياً من الوحدة النفسية والخبرة علي إدمان الإنترنت.

العلاقات السببية بين إدمان الإنترنت والتفضيل الاجتماعي للإنترنت والوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية لدى مدمني الإنترنت

إعداد

أ.م.د / عبد الناصر السيد عامر

أستاذ القياس والتقويم النفسى والتربوى المساعد

كلية التربية بالاسماعيلية – جامعة قناة السويس

تقديم:

هل يدمن الأفراد (الإنترنت) ؟ هل له فوائد وأضرار نفسية واجتماعية ؟ ولماذا يدمن الأفراد هذه الشبكة؟ كلها أسئلة تستحق أن يتناولها البحث النفسي بقدر من الدراسة لما لهذه الظاهرة من عواقب على حياة الأفراد.

اختلف مسمى إدمان الإنترنت في التراث السيكولوجي التكنولوجي ، فأطلقت عليها يونج Young (1996, 1998) (إدمان الإنترنت) Internet Addiction (IA) ، وكذلك أطلق عليه (الاستخدام المرضي للإنترنت) Davis, Flett, & Besser (2002) Pathological Internet Use (PIU)).

وتبنى الباحث مصطلح (إدمان الإنترنت) ، وعرفه Beard & Wolf (2001) بأنه عدم القدرة على التحكم في استخدام الإنترنت، ويصاحبه عواقب نفسية، واجتماعية ،وأكاديمية، ومهنية وغيرها.

وتناول التراث البحثي العواقب النفسية والاجتماعية للإنترنت على حياة الأفراد (Caplan, 2002, 2003; Morahan-Martin & Schumacker, 2000; Young, 1996, 1998).

ومن الدراسات الرائدة في هذا الشأن التي أكدت على التأثيرات السلبية ، والنفسية، والاجتماعية لاستخدام الإنترنت ما قام به Kraut, Patterson, Landmark, Kiesler, & Mukopadhyay, Scherlis (1998) حيث درس هذه الظاهرة على (٧٣) عائلة (١٦٩ شخصاً) من ولاية بيستبرج الأمريكية، واستلمت كل عائلة(كمبيوتر وبرامج إنترنت مجاناً) حيث استخدموا الإنترنت من (١٢-٢٤) شهراً، وتم تقدير بعض المتغيرات الاجتماعية قبل استخدام الإنترنت مثل التضمين الاجتماعي، والمساندة الاجتماعية، وحجم العلاقات والتفاعل الاجتماعي، وكذلك بعض المتغيرات النفسية مثل الضغوط، والاكتئاب، والوحدة النفسية ، وتوصلت الدراسة إلى أن زيادة استخدام الإنترنت يؤدي إلى نقص المساندة الاجتماعية، وحجم العلاقات والتفاعل الاجتماعي،

وزيادة مستوى الضغوط، والاكتئاب، والوحدة النفسية، لكن التراث البحثي انتقد هذه الدراسة لصغر حجم العينة وأنها غير مختارة عشوائياً (Morahan-Martin, 1999) وبالتالي فإن نتائجها غير قابلة للتعميم.

ولكن توصل Mckenna & Bargh(1998) إلى وجود علاقة ارتباطيه إحصائية ضعيفة (غيرعملية) بين استخدام الإنترنت والوحدة(0.15) والاكتئاب (0.19) واستخدام الإنترنت 3% من تباين الوحدة النفسية ،والاكتئاب، وهي دلالة عملية ضعيفة وفقاً (1988) Cohen ،وأن استخدام الإنترنت لا يرتبط بالمساندة الاجتماعية.

إن الدراسات الحديثة توصلت إلى اختفاء العواقب السلبية والنفسية والاجتماعية لاستخدام الإنترنت بل توصلت إلى تأثيرات، إيجابية خاصة على النواحي الاجتماعية للأفراد.

(Biao-Bin, Man-Na, Bi-Qun, & Yong-Hong, 2006; Katz & Aspden, 1997; Kraut, Kiesler, Bo Neva, Cumnigs, Helgeson, & Crawford, 2002; Mckenna & Bargh, 2000).

وتوصل Kraut et al., (1998) إلى التأثيرات السلبية لاستخدام الإنترنت ولكن بعد ثلاث سنوات تقريباً،وتوصل أيضا(2002) Kraut et al., إلى وجود تأثيرات موجبة لاستخدامه على حياة الأفراد، وعلل Hardie & Tee (2007) بأن المجتمع أصبح أكثر ألفة من خلال الإنترنت واستخداماته.

ويمكن تعليل ذلك اعتماد المجتمع على الإنترنت سواء في أداء الوظائف أو وجود مهام أساسية لها على مستوى التعليم بين طلاب المراحل التعليمية المختلفة، وسهولة الاتصال والتواصل عبر الإنترنت من خلال البريد الالكتروني وتعدد المنافع الاجتماعية (Shaw & Gant, 2002).

إن التأثيرات السلبية للإنترنت على الأفراد تنبع من نظرية التواصل عبر الكمبيوتر (Computer – Mediated Communication) حيث إن استخدام الإنترنت يؤدي إلى قلة التواصل اللفظي بين الأفراد (Sproul & Kiesler ,1986).

ولا ينمي استخدام الإنترنت العلاقات الاجتماعية بين أفراد الأسرة أو مع الآخرين ،بل يؤدي إلى الانغماس في التعامل معه بحيث يؤدي إدمان الإنترنت إلى هذا الوسيط (Young, 1996, 1998) وعدم الشعور بالرضا في الحياة الواقعية (Turkle, 1995; Wiesr, 2001).

أولاً: إدمان الإنترنت واستخدامه:

عانى التراث البحثي من الخلط بين إدمان الإنترنت واستخدامه، وتعامل معهم على أساس أنهما مترادفان، ولكن الباحث يتعامل مع استخدام الإنترنت في ضوء مؤشرين هما: خبرة التعامل مع الإنترنت، وعدد الساعات التي يقضيها أسبوعياً على الإنترنت، أما إدمان الإنترنت يقصد به أعراض

استخدام الإنترنت سواء الانشغال بالتفكير فيه، أو قضاء مزيد من الوقت عليه، أو الأعراض النفسية والاجتماعية وغيرها.

وتوصلت الدراسات إلى أن الخبرة وعدد الساعات التي يقضيها الفرد على الإنترنت منبئين بإدمان الإنترنت (Chou & Hsiao, 2000; Davis et al., 2002; Dinicola, 2004; Leung, 2004; Morahan-Martin & Schumacker, 2000).

كما توصلت بعض الدراسات إلى عدم وجود علاقة بين الخبرة وإدمان الإنترنت (Kraut et al., 1998; Widyanto & Mc-Murran, 2004).

ثانياً: إدمان الإنترنت والوحدة النفسية:

ظهرت نتائج متعارضة فيما يخص العلاقة بين الوحدة النفسية وإدمان الإنترنت فتوصلت الدراسات إلى أن إدمان (Coget, Yamauchi & Sumai, 2002) الإنترنت يرتبط ارتباطاً سلبياً مع الوحدة النفسية (Coget et al., 2002; Kraut et al., 2002; Shaw & Gant, 2002; Widyanto & McMurran, 2004).

وتوصلت بعضها إلى أن إدمان الانترنت يرتبط ارتباطاً موجباً مع الوحدة النفسية (Caplan, 2002, 2003; Ceyhan & Ceyhan, 2008; Erdogan, 2008; Katz & Aspden, 1997; Kraut et al., 1998; Morahan-Martin & Schumaker, 2000; Nie, 2000; Wieser, 2001).

وتوصل Hamburger & Art-Benz (2003) إلى أن النموذج المتضمن الوحدة النفسية سبب لإدمان الإنترنت أفضل مطابقة للبيانات من النموذج الذي يتضمن إدمان الإنترنت سبب للوحدة النفسية وذلك لاستخدامه للأغراض الاجتماعية، وهذا يتفق مع (Caplan, 2002, 2003; Ceyhan & Ceyhan, 2008; Erdogan, 2008; Hardie & Tee, 2007; Loystker & Aillo, 1997) ، ويخالف ما توصل اليه (Coget et al., 2002; Kraut et al., 1998; Morahan-Martin & Schumaker, 2000).

على ذلك يصعب تحديد اتجاه التأثير، وطبيعته ليست بهذه البساطة، فلا يوجد تأثير مباشر بسيط للإنترنت على حياة الأفراد لجعلهم وحيدين، وقد تختلف طبيعة هذا التأثير وفقاً لطبيعة النشاط الذي يمارسه الفرد على الإنترنت، فالتأثير في حالة استخدامه للأغراض الاجتماعية تختلف عنه في حالة استخدامه للألعاب أو الجنس وغيرها من الأنشطة.

ثالثاً: إدمان الإنترنت والمتغيرات الاجتماعية:

ظهرت نتائج عديدة فيما يخص بتأثير الإنترنت على الحياة أو الوظائف الاجتماعية، فهو يزيد العزلة الاجتماعية، وتسوء العلاقات الاجتماعية ويقلل حجم دائرة العلاقات الاجتماعية (Kraut

et al., 1998; Turkle, 1996) .وعلى الجانب الآخر يرى البعض أن للإنترنت تأثيرات إيجابية على تكوين العلاقات لأنه يحرر الأفراد من القيود والتباعد الجغرافي في الواقع (Biao-Bin et al., 2006; Katz & Aspden, 1997; Kraut et al., 2002; Mckenna & Bargh, 2000).

لذلك يتناول الباحث مؤشرين للمتغيرات الاجتماعية هما المساندة الاجتماعية الواقعية وتفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية.

١. إدمان الإنترنت والمساندة الاجتماعية الواقعية:

يقصد بالمساندة الاجتماعية الواقعية قوة وجودة العلاقات الاجتماعية مع الأسرة والأقران، ويرى Widyanto & Griffiths (2006) أن المساندة الاجتماعية من المتغيرات المسهمة بالتنبؤ بإدمان الإنترنت، ولكن اتجاه العلاقة بين إدمان الإنترنت والمساندة الاجتماعية تمثل إشكالية يصعب تحديدها، فهل نقص المساندة الاجتماعية يؤدي إلى إدمان الإنترنت أم العكس؟ أم أن الأفراد يستخدموا الإنترنت لزيادة المساندة الاجتماعية من خلال الحصول علي دعم الأقران عبر الإنترنت؟

توجد علاقة ارتباطيه سالبة بين المساندة الاجتماعية وإدمان الإنترنت (Kraut et al., 1998; Nie, 2000) بينما توصلت دراسات إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين المساندة الاجتماعية وإدمان الإنترنت (Coget et al., 2002; Katz & Aspden, 1997; Kraut et al., 2002; Shaw & Gant, 2002) ، والمثير للاهتمام ما توصل إليه Hardie & Tee (2007) من أن المساندة الاجتماعية من أفضل المنبئات بإدمان الإنترنت، بل إن المتغيرات الانفعالية مثل الوحدة النفسية غير منبئة بإدمان الإنترنت في غياب المساندة الاجتماعية..

٢. إدمان الإنترنت وتفضيل الإنترنت للتفاعل الاجتماعي:

ووفقاً Caplan(2002, 2003) يُعتبر تفضيل الإنترنت للتفاعل الاجتماعي أحد الأعراض الاجتماعية المعرفية لاستخدام الإنترنت، وبناء معرفي يكون الفرد أكثر كفاءة وثقة وراحة على التفاعل الشخصي وتكوين علاقات على الإنترنت منه للتفاعل وجهاً لوجه.

ووفقاً للنموذج المعرفي السلوكي Davis (2001) فإن التفضيل الاجتماعي للإنترنت يتوسط العلاقة بين المتغيرات النفسية والاجتماعية، والعواقب السلبية للإنترنت (إدمانه).

وبنظرة أكثر عمقاً نجد أن نقص مهارات المساندة الاجتماعية الواقعية من الأسرة والأقران حافزاً ودافعاً لاستخدام الإنترنت للأغراض الاجتماعية.

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة الي الحصول علي أفضل نموذج سببي يشرح العلاقات السببية بين المتغيرات الآتية : استخدام الإنترنت (عدد الساعات أسبوعياً، الخبرة) الوحدة النفسية، المساندة

الاجتماعية، تفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية، و إدمان الإنترنت وذلك لعينة من مدمني الانترنت.

النموذج السببي المفترض الأول:

لقد اعتبرنا أن المتغير التابع هو إدمان الإنترنت والمتغيرات المستقلة هي الخبرة ،وعدد الساعات، والمساندة الاجتماعية، والمتغيرات الوسيطة هي التفضيل الاجتماعي للإنترنت، والوحدة النفسية.

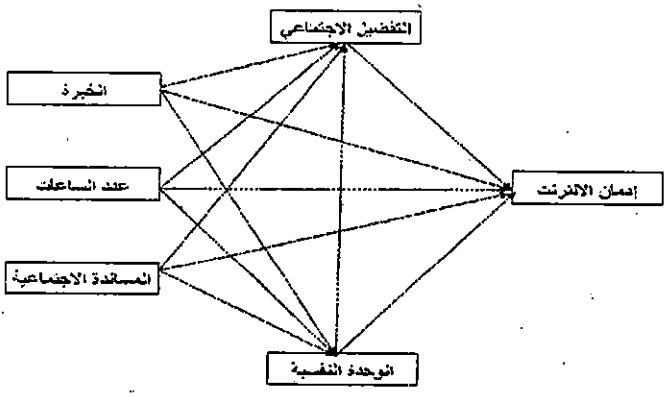

شكل (١) : النموذج السببي بين متغيرات الدراسة (إدمان الإنترنت متغير تابع)

النموذج السببي المفترض الثاني:

اعتبرنا أن إدمان الإنترنت (متغير مستقل)، وأن الوحدة النفسية، والمساندة الاجتماعية، ،والتفضيل الاجتماعي للإنترنت، والمساندة الاجتماعية، والوحدة النفسية (متغيرات تابعة).

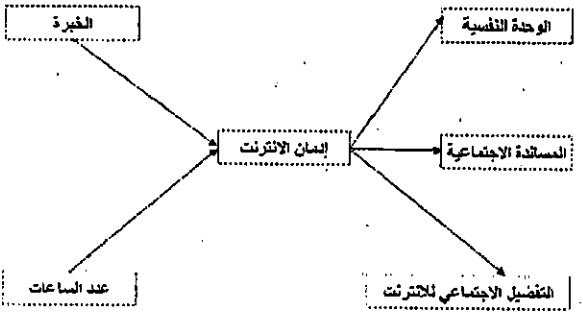

شكل (٢) : النموذج السببي بين متغيرات الدراسة (إدمان الإنترنت (متغير مستقل) للمتغيرات الاجتماعية والنفسية).

اهمية الدرسة:

١. معرفة دور المتغيرات الاجتماعية والوحدة النفسية والخبرة وعدد ساعات استخدام

الإنترنت في الإسهام في ظاهرة إدمان الانترنت لدي طلاب المراحل التعليمية.

٢. توجيه النظر الي إيجابيات استخدام الإنترنت بين فئة المراهقين.

المنهجية:

أولاً: العينة:

تكونت العينة من (190) طالباً وطالبة وتوزعت حسب الجنس إلى (97) ذكراً (% 51.1) ، (93) أنثى (% 48.9) وحسب المرحلة (154) من مرحلة التعليم الأساسي (% 81.1)، (12) طالبا من المرحلة الثانوية (% 6.3) ، (24) طالبا من التعليم الجامعي (12.6%) وبلغ متوسط عمر العينة (14.67 عاما، وبانحراف معياري (2.26) وبلغ متوسط خبرة التعامل مع الإنترنت (2.54) عاما وبانحراف معياري (1.63) ومتوسط عدد الساعات أسبوعياً (5.54) وبانحراف معياري (3.89).

ثانياً: القياسات:

١. اختبار إدمان الإنترنت Young(1998):

تكون الاختبار من(20) فقرة تقيس أعراض إدمان الإنترنت وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وتم تقدير ثباته باستخدام معامل ألفا(α=0.95)وتم التعامل مع الدرجة الكلية ، وذلك بعد إجراء التحليل العاملي الاستكشافي بعد التدوير باستخدام طريقة المكونات الرئيسية ، اتضح وجود عامل عام تتشبع عليه مفردات الاختبار (عامر، ٢٠١١).

٢. مقياس الوحدة النفسية لـ Russell, Peplau, & Cutrona(1980):

تكون المقياس من(20) فقرة تقيس الوحدة النفسية.وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي وتم تقدير ثباته باستخدام المعامل ألفا(α=0.65) وتم التعامل مع الدرجة الكلية.

٣. مقياس المساندة الاجتماعية:

تكون المقياس من (12) فقرة إيجابية عن المساندة الاجتماعية من الأسرة والأصدقاء (تحاول أسرتي بالفعل مساعدتي) يحدد المستجيب استجابته وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي أوافق بدرجة كبيرة جداً (5) أوافق بدرجة قليلة جداً (1) وتم تقدير ثباته باستخدام (ألفا = 0.79) ثم التعامل مع الدرجة الكلية للمقياس.

٤. تفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية تم اقتباسها من

Morahan-Martin & Schumaker (2000)

تم التعبير عن هذا المتغير في ضوء ثلاثة مكونات هي تكوين علاقات، وتم تمثيله بأربع فقرات بلغ ثباتها($\alpha = 0.86$) والمساندة الاجتماعية على الإنترنت تم تمثيله بثلاث فقرات، ($\alpha = 0.70$) والاندماج مع الإنترنت تم تمثيله بثلاث فقرات($\alpha = 0.64$) ثم تمثل

البعدين تكوين العلاقات والاندماج والمساندة في الدرجة الكلية، وبلغ ثبات المفردات العشرة(α=0.85).

ثالثاً: إجراءات التطبيق(*):

١. طبقت استمارة جمع البيانات الأساسية وتضمنت اسم الطالب وعدد ساعات استخدامه للإنترنت ومدة الخبرة للتعامل مع الإنترنت والمرحلة التعليمية والجنس.

٢. طبقت مقاييس الدراسة وهي: الوحدة النفسية ، المساندة الاجتماعية ، تفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية وإدمان الانترنت علي التوالي.

٣. طبقت المقاييس علي العينة خلال ثلاثة أسابيع.

٤. تم إعداد البيانات لادخالها لبرنامج SPSS.

رابعاً: التحليل الإحصائي:

١. عرض وصف إحصائي لمتغيرات الدراسة من خلال مقاييس الإحصاء الوصفي.

٢. تقدير مصفوفة معاملات الارتباط بين إدمان الإنترنت، والخبرة، وعدد الساعات أسبوعياً، والمساندة الاجتماعية الواقعية، والوحدة النفسية، وتفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية والمساندة الاجتماعية على الإنترنت من خلال معامل ارتباط بيرسون.

٣. اختيار النماذج السببية السابقة وذلك باستخدام أسلوب تحليل المسار عن طريق برنامج : (LisRel 8.5) واختيار أفضل النماذج السببية مطابقة مع البيانات وسيتم الاعتماد على مؤشرات حُسن المطابقة (x^2 / df) ويجب أن تكون غير دالة إحصائياً ومؤشرات (CFI , NNFI , AGFI , GFI) حيث يجب أن تزيد عن (0.90) ومؤشر (RMSEA) يجب أن يقل عن (0.08) (للمزيد يجب الرجوع إلى عامر: ٢٠٠٤).

النتائج:

أولاً: الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة:

تم إجراء الإحصاء الوصفي لمتغيرات الدراسة وفيما يلي النتائج:

(*) يتقدم الباحث بالشكر والتقدير للأخ والزميل الفاضل الدكتور/ سُليمان عبدالواحد يوسُف دكتوراه علم النفس العصبى المعرفى وصعوبات التعلم – كلية التربية – جامعة قناة السويس على معاونته الصادقة للباحث فى تطبيق أدوات البحث.

جدول (١): الوصف الإحصائي لمتغيرات الدراسة (N=194) :

المؤشر المتغير	المتوسط	الانحراف لمعياري	التباين	الالتواء	التفرطح
إدمان الإنترنت	63.83	17.08	292.04	-0.90	0.39
الوحدة النفسية	48.311	7.97	63.65	-0.36	-0.12
المساندة الاجتماعية الواقعية	39.61	7.65	58.56	-0.09	-0.24
تفضيل الإنترنت الاجتماعي	22.56	5.53	30.64	-0.744	0.33
الخبرة	2.65	1.74	3.05	0.98	0.80
عدد الساعات أسبوعياً	6.41	5.47	30.02	2.44	9.72

يتضح من الجدول السابق أن متوسط إدمان الإنترنت (63.83) ويقع في فئة متوسطي إدمان الإنترنت ، أي أن أفراد العينة يعانوا من مشاكل وعواقب متكررة نتيجة استخدام الإنترنت ولكنهم لم يصلوا إلى مرحلة الإدمان، وهذا التصنيف وفقاً للمعايير التي وضعتها Young(1998) حيث الدرجة في المدى من (40 – 69) متوسطي الإدمان، ولكن المدمن يقع في المدى من (70 – 100) درجة.

ومن مسح العينة يتضح أن (24) من أفراد العينة لا يعانون من أي مشاكل من استخدام الإنترنت (% 12.6) و(82) متوسطي الإدمان (% 43.2) و(84) مدمني الإنترنت (% 44.2).

ومن جدول (١) يتضح أن متوسط الوحدة النفسية (48.3) وأن الدرجة العليا تعني أن الأفراد يعانون من الوحدة النفسية، والمنخفضة لا يعانون من الوحدة النفسية، وفي مقياس الوحدة النفسية الدرجة الدنيا (20) والدرجة العظمى (80) وإذا اعتبرنا الـ (40) نقطة القطع بين منخفضي ومرتفعي الوحدة النفسية، فإن عينة الدراسة يغلب عليها الشعور بالوحدة النفسية.

أما متوسط المساندة الاجتماعية (40) تقريباً فإن الدرجة الدنيا في المقياس (12) والدرجة العظمى (60) والدرجة العليا تعني أن الأفراد يتلقون مساندة اجتماعية من الأسرة وإقرانهم، وعلى ذلك فإننا نجد أفراد العينة يتميزون بأن لديهم مستوى عال من المساندة الاجتماعية.

أما متغير تفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية يتضح من قيمة المتوسط أن للإنترنت فوائد كبيرة لممارسة الأفراد للفوائد الاجتماعية على الإنترنت.

وأخيراً بالنسبة لمتغيرات الدراسة فإنها يتوفر فيها الاعتدالية حيث لم يزد مؤشري الالتواء والتفرطح عن الواحد الصحيح ما عدا متغير عدد الساعات أسبوعياً فإنه يعاني من الالتواء الموجب إلى حد ما.

ثانياً: العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة:

تم تقدير معاملات ارتباط بيرسون بين متغيرات الدراسة وفيما يلي مصفوفة معاملات الارتباط:

جدول (٢): مصفوفة الارتباطات بين متغيرات الدراسة لعينة الدراسة (N=194)

م		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	إدمان الإنترنت	1.00					
٢	الوحدة النفسية	-0.03	1.00				
٣	المساندة الاجتماعية الواقعية	-0.09	-0.37*	1.00			
٤	تفضيل الإنترنت الاجتماعي	0.76*	0.05	-0.08	1.00		
٥	الخبرة	0.40*	-0.07	0.04	0.37*	1.00	
٦	عدد الساعات أسبوعياً	0.42*	-0.09	-0.08	0.28*	0.38*	1.00

* دالة إحصائياً عند 0.01

بالنظر في الجدول السابق يتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه موجبة أو سالبة بين إدمان الإنترنت والمساندة الاجتماعية، وكذلك مع الوحدة النفسية، وكذلك بين تفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية وكل من الوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية، وهذه النتائج تخالف كل نتائج الدراسات السابقة مثل: (Caplan, 2002; Cyhan & Cyhan, 2008; Coget et al., 2002; Hardie & Tee, 2007; Katz & Aspden, 1997; Kraut et al., 1998; 2002; Morahan-Martin & Schumacker, 2000; Shaw & Gant, 2002; Nie, 2000).

وجدت علاقة ارتباطيه موجبة بين إدمان الإنترنت وكل من الاستخدامات الاجتماعية للإنترنت والخبرة وعدد الساعات التي يقضيها في الأسبوع على الإنترنت وهذا يتفق مع (Caplan, 2003; Chou & Hsiao, 2000; Davis et al., 2002; Dinicola, 2004; Morahan-Martin & Schumacker, 2000).

ولكن الشيء الملفت للتأمل هو عدم وجود علاقة ارتباطيه سالبة أو موجبة بين كل من إدمان الإنترنت والوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية الواقعية أو على الأقل بين متغيري المساندة

الاجتماعية الواقعية والوحدة النفسية، وكل من المتغيرات المتعلقة بالإنترنت سواء الإدمان أو الاستخدام الاجتماعي.

ولكن بالنظر إلى العينة نلاحظ أنها عبارة عن مجموعة من الأفراد من غير المدمنين والمدمنين للإنترنت حيث نسبة مدمني الإنترنت (% 44.2) وهي تقدر بـ (84) فرداً، وعلى ذلك تم إجراء التحليل لعينة مدمني الإنترنت فقط، وفيما يلي مصفوفة معاملات الارتباط:

جدول (٣): مصفوفة الارتباط بين متغيرات الدراسة لعينة مدمني الإنترنت (N=84)

م		١	٢	٣	٤	٥	٦
١	إدمان الإنترنت	1.00					
٢	الوحدة النفسية	-0.189	1.00				
٣	المساندة الاجتماعية الواقعية	-0.41*	-0.19*	1.00			
٤	تفضيل الإنترنت الاجتماعي	0.47*	0.30*	-0.12	1.00		
٥	الخبرة	-0.03	-0.23*	-0.21*	0.09	1.00	
٦	عدد الساعات أسبوعياً	0.33*	-0.23*	-0.11	-0.04	0.17	1.00

*دالة احصائياً عند ٠.٠١.

يظهر من جدول (٢) وجود علاقة ارتباطيه سالبه ضعيفة غير دالة إحصائياً بين إدمان الإنترنت والوحدة النفسية ، ولكن عدم الدلالة تعود إلى صغر حجم العينة.

كما يتضح وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الوحدة النفسية وتفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية والمساندة الاجتماعية عبر الإنترنت، وهذا يؤيد وجهة نظر التأثيرات الإيجابية للإنترنت على النواحي الاجتماعية (Biao-Bin et al., 2007; Kraut et al., 2002).

كما يتضح وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً بين إدمان الإنترنت والمساندة الاجتماعية، وهذا ما يؤيده (Kraut et al, 1998; Nie, 2000) ويتعارض مع (Coget et al., 2002; Katz & Aspden, 1999; Kraut et al., 2002).

كما يتضح عدم وجود علاقة ارتباطية بين الخبرة وإدمان الإنترنت ، وهذا ما يؤيده (Kraut et al., 1998; Widyanto & Mc-Murran, 2004) .

ووجود علاقة ارتباطيه موجبة بين إدمان الإنترنت وعدد الساعات التي يقضيها الأفراد على الإنترنت ، وهذا يؤيد ما توصل إليه (Chou & Hsiao, 2000; Davis et al., 2002; Leung, 2004; Morahan-Martin & Schumacker, 2000).

كما يظهر وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائية بين إدمان الإنترنت وتفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية والمساندة الاجتماعية عبر الإنترنت وهذا ما يؤيد وجهة النظر بوجود فوائد اجتماعية لاستخدام الإنترنت.

ثالثاً: نموذج تحليل المسار بين متغيرات الدراسة لدى مدمني الإنترنت:

تم إعداد مصفوفة الارتباط كما في جدول(٣) كمدخل لبرنامج الليزرال، وتم اختبار نموذجين سببين كما هو موضح سابقاً.

اختبار النموذج الأول:

بالنسبة للنموذج الأول يظهر تأثيرات دالة إحصائياً كالآتي:

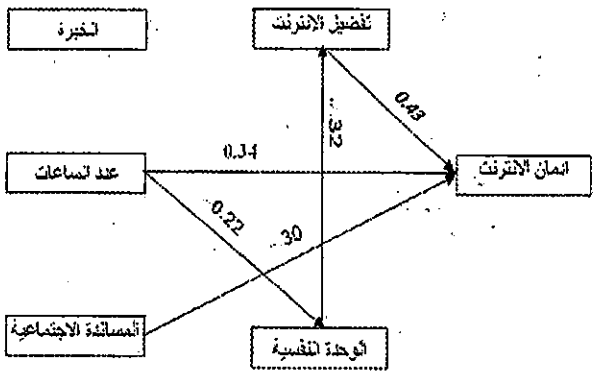

شكل (٣): نموذج تحليل المسار بين متغيرات الدراسة (إدمان الإنترنت المتغير التابع) بمساراته الدالة إحصائياً لعينة مدمني الإنترنت

يتضح من شكل (٣) أن الخبرة ليس لها أي تأثير على إدمان الإنترنت، وهذا يتفق مع (Brenner, 1997; Kraut et al., 1998; Widyanto & McMurran, 2004) ويختلف مع Davis et al., 2002) وغيرهم.

وأن عدد الساعات أسهمت في حدوث إدمان الإنترنت، أي كلما زاد عدد الساعات التي يقضيها الفرد على الإنترنت زاد إدمانه عليه حيث أن قيمة التأثير (0.34) وهذا يتفق مع التراث تماماً (Chou & Hasio, 2000; Dinicola, 2004; Leung, 2004; Morahan-Martin & Schumacker, 2000).

إن للمساندة الاجتماعية دوراً فعالاً في التنبؤ بإدمان الإنترنت، وكانت قيمة التأثير (-0.30) أي أن التأثير عكسي، وكلما كانت المساندة الاجتماعية قليلة ومحدودة من المجتمع والأسرة

كان الشخص أكثر إدماناً للإنترنت باعتباره وسيلة يلجأ إليها الفرد طلباً للمساعدة الاجتماعية من الأقران على الإنترنت، وهذا يتفق مع (Nie, 2000) ويتناقض مع (Coget et al., 2002; Katz & Aspden, 1997; Kraut et al., 2002; Shaw & Gant, 2002).

وبالنظر إلى مدى إسهام الوحدة النفسية نلاحظ أن قيمة التأثير من الوحدة النفسية إلى تفضيل استخدام الإنترنت للأغراض الاجتماعية (يمكن اعتبارها إدمان اجتماعي للإنترنت) هي (0.32) أي كلما زاد الشعور بالوحدة النفسية لدى الفرد والشعور بالعزلة والوحدة فإنه يلجأ إلى استخدام الإنترنت للأغراض الاجتماعية وينغمس في التعامل معه (أحد أبعاد التفضيل) ويسعى إلى تكوين علاقات اجتماعية، بالتالي يشعر بالرضا أو المساندة الاجتماعية من الأقران على الإنترنت، وبالتالي يزداد استخدام الإنترنت للأغراض الاجتماعية وهذا يتفق مع التراث بالتأثيرات الاجتماعية المرغوبة للإنترنت (Biao-Bin et al., 2007; Kraut et al., 2002, Mckenna & Bargh, 1998).

ولكن المتأمل في هذا النموذج يلاحظ أن الوحدة النفسية لا تُسهم في التنبؤ بإدمان الإنترنت بصفة عامة وهذا يتناقض مع التراث سواء كان التأثير سلبياً أو موجباً، أي أن الشخص الذي يعاني من الوحدة النفسية ليس شرطاً أن يكون مدمناً للإنترنت ويعاني من العواقب السلبية له وهذا يخالف (Caplan, 2002; Ceyhan & Ceyhan, 2008; Coget et al., 2002; Hardie & Tee, 2007; Kraut et al., 1998, 2002; Morahan-Martin & Schumacker, 2000).

ولكن الذي يُثير الاهتمام في هذا النموذج هو وجود تأثير غير مباشر من الوحدة النفسية إلى إدمان الإنترنت وهذا التأثير غير المباشر يعود على تفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية (الإدمان الاجتماعي للإنترنت) وبلغت قيمة التأثير (0.14) وهي دالة إحصائياً عند (0.05) وهذا يتفق تماماً مع طرح Caplan(2003) والنموذج المعرفي السلوكي لـ Davis(2001) وأن تفضيل الإنترنت الاجتماعي (متغير معرفي – اجتماعي) يتوسط العلاقة بين المتغيرات النفسية الاجتماعية وإدمان الإنترنت.

ويتناول الجودة الإحصائية للنموذج النسبي السابق في ضوء مؤشرات حُسن المطابقة يتبين أن المخرج أعطى الرسالة الآتية: (The Model is Saturated, The Fit is Perfect) أي أن النموذج متطابق بدرجة تامة مع بيانات العينة وهذا يُعطي أفضلية لهذا النموذج.

بالنسبة للنموذج الثاني: تفضيل الإنترنت، والمساندة الاجتماعية الواقعية والوحدة النفسية متغيرات تابعة.

يظهر أن هذا النموذج لا يتطابق مع البيانات حيث بلغت قيم مؤشرات حُسن المطابقة

(RMSEA = 0.17) أي زادت عن (0.08) ، و (NFI = 0.64) ، (NNFI = 0.50) ، (CFI = 0.70 ، 0.76 = AGFI) أي انخفضت هذه المؤشرات عن (0.90) ، مما يدل أن النموذج لا يتطابق مع البيانات وهذا يعني أن إدمان الإنترنت هو نتيجة للمتغيرات الاجتماعية النفسية أفضل من كونه سبب للمتغيرات الاجتماعية والنفسية وهذا يتفق مع (Ceyhan & Ceyhan, 2008; Erdogan, 2008; Hamburger & Arte-Benz, 2003).

المناقشة والتعليق:

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقات السببية بين إدمان الإنترنت، ومتغيرات الخبرة وعدد الساعات التي يقضيها الفرد على الإنترنت أسبوعياً، والوحدة النفسية والمساندة الاجتماعية، وتفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية لدى عينة من مدمني الإنترنت.

وظهر من العلاقات الارتباطيه عدم وجود علاقة بين إدمان الإنترنت والخبرة، أي أن إدمان الإنترنت موجود لدى حديثي وقديمي مستخدمي الإنترنت بنفس الدرجة، وهذا متوقع في ضوء التراث.

واتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين الوحدة النفسية وادمان الإنترنت، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.18) وهي قريبة أو أكبر قليلاً من قيمتها في التراث البحثي، حيث بلغت عند Mckenna & Bragh(1998) (0.15) وهي دالة إحصائياً، ولكن عدم وجود الدلالة الإحصائية في الدراسة يعود إلى صغر حجم العينة (84) وهذا متوقع لأن ذوي المستويات المنخفضة من المساندة أكثر إدماناً على الإنترنت والعكس صحيح، بالإضافة إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين إدمان الإنترنت وتفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية، وهذا متوقع حيث كلما زاد استخدام الفرد للإنترنت لتكوين أصدقاء جدد أو الحصول على المساندة الاجتماعية عبر الإنترنت كلما زاد انغماسه وانشغاله واستخدامه للإنترنت.

وبالنظر إلى تحليل النماذج السببية يظهر أن النموذج الذي يُعبرعن إدمان الإنترنت هو نتيجة تأثير المتغيرات الاجتماعية والنفسية والخبرة وعدد الساعات الأكثر مطابقة للبيانات عن النموذج الذي نعتبر فيه أن إدمان الإنترنت سبب للاضطرابات النفسية والاجتماعية، وظهر ذلك من خلال مؤشرات حُسن المطابقة في التحليل الإحصائي.

وبالتأمل في النموذج السببي (شكل٣) الأكثر مطابقة للبيانات يتبين أن عدد الساعات مُنبىء جيد بإدمان الإنترنت عكس الخبرة التي ليس لها أي إسهام في إدمان الإنترنت، ولكن الشيء

الذي يُثير النقاش في هذا النموذج هو أن ليس للوحدة النفسية أي تأثير مباشر على إدمان الإنترنت، وهذا يخالف معظم الدراسات الرائدة (Caplan, 2002, Morahan-Martin & Schumaker, 2000).

ولكن الوحدة النفسية لها تأثير غير مباشر على إدمان الإنترنت من خلال متغير تفضيل الإنترنت للأغراض الاجتماعية، وهنا يؤيد تماماً ما طرحه Caplan(2003) وهو أن المتغيرات الاجتماعية تتوسط العلاقة بين الاضطرابات النفسية وإدمان الإنترنت وذلك وفقاً لما طرحه Davis(2001).

ويظهر من النموذج (شكل ٣) أن متغير المساندة الاجتماعية من أهم المتغيرات المؤثرة على إدمان الإنترنت على الإطلاق، حيث انخفاض المساندة الاجتماعية يؤدي بالأفراد إلى اللجوء إلى استخدام الإنترنت لتعويض غياب المساندة الاجتماعية، وهذا يتفق تماماً مع Hardie & Tee(2007) حيث توصل إلى أن المساندة الاجتماعية من أهم المتغيرات المنبئة بإدمان الإنترنت بل إن المتغيرات النفسية ليس لها أي تأثير على إدمان الإنترنت في غياب المساندة الاجتماعية.

ويوجد تأثير دال إحصائياً بين استخدام الإنترنت للأغراض الاجتماعية والوحدة النفسية، وهذا يفيد في أن الأفراد الذين يعانون من الوحدة النفسية هم أكثر احتمالاً للجوء إلى استخدام الإنترنت الاجتماعية، وهذا يعزز الفوائد الاجتماعية من استخدام الإنترنت حيث يسمح الإنترنت بتكوين وتوسيع علاقات هؤلاء الأفراد ويدعمهم بالمساندة الاجتماعية.

ويعلل Katz & Aspden(1997) بأن الإنترنت يجعل الأفراد أكثر حرية من القيود والوقت والتباعد الجغرافي، وهذا يخالف كثير من الباحثين أمثال: (Kraut et al., 1998; Turkle, 1996) فالإنترنت يمد الأفراد بالمساندة الاجتماعية التي يفتقدها في الحياة الواقعية الاجتماعية، ولكن النتائج الحديثة تؤيد الجوانب الإيجابية للإنترنت على الجوانب الاجتماعية (Biao-Bin et al., 2007; Kraut et al., 2002).

وكلما زاد استخدام الإنترنت للأغراض الاجتماعية كلما كان الأفراد أكثر إدماناً على الإنترنت ويظهر ذلك من قيمة التأثير(0.43) لكن قد يرى الباحثون أن هذه النتيجة تخالف الاستنتاج السابق من الفوائد الاجتماعية لاستخدام الإنترنت، ويكون ذلك صحيحاً جزئياً،وعلى ذلك فإن إدمان الإنترنت هو النتيجة، والمسببات هي المتغيرات النفسية والاجتماعية وغيرها هي السبب.

فالدراسة تعاني من محددات منها صغر حجم العينة حيث بلغت (190) إلى أن أصبحت عينة

مدمني الإنترنت (84) وهو حجم عينة صغير وكان ذلك له مردود على عدم دلالة بعض العلاقات والتأثيرات كتأثير الوحدة النفسية على إدمان الإنترنت على ذلك، فنتائج الدراسة الحالية غير قابلة للتعميم على الإطلاق إلا إذا أجريت دراسات أخرى علي عينات مماثلة.

كما تعاني الدراسة من أن ثبات مقياس الوحدة النفسية منخفض إلى حد ما حيث بلغ (0.65) ، وقد يكون لهذا مردود على جودة البيانات للتحليلات.

أخيراً يبقى البحث في (الإنترنت) وقضاياه مجالاً خصباً للبحث والدراسة، والأبحاث المستقبلية في حاجة للكشف عن طبيعة هذه الظاهرة والوصول إلى نموذج أكثر شمولية متضمناً متغيرات نفسية واجتماعية وغيرها حتى نصل إلى فهم أوضح لهذه الظاهرة، والوصول إلى نظرية توضح كيفية التعامل مع الإنترنت وإشكالياته في ظل غياب النظرية في هذا المجال نظراً لحداثته.

المراجع

١- عامر، عبد الناصر السيد. (٢٠٠٤). أداء مؤشرات حسن المطابقة لتقويم نموذج المعادلة البنائية. المجلة المصرية للدراسات النفسية. ٤٥(١٥). ١٠٥-١٥٧.

٢- عامر، عبد الناصر السيد. (٢٠١١). إدمان الانترنت: المصداقية والتمايز العاملي والالنسبة بين طلاب المراحل التعليمية المختلفة في المجتمع المصري. مجلة كلية التربية ببنها ، ٢٢(٨٥)، ٩٧-١٤٧.

٣- محمد، سيد عبد العظيم. (٢٠٠٧).اساءة استخدام الانترنت في علاقته بالشعور بالوحدة النفسية واليأس لدي عينة من الشباب الجامعي. مجلة كلية التربية بالمنيا ، ٢٠(٣).

4- Beard, K.W, & Wolf, E.M. (2001). Modification in proposed diagnostic criteria for internet addiction. Cyber Psychology and Behavior, 4, 377-383.

5- Benner, V. (1997). Parameters of internet use, abuse, and addiction: the first go days of the internet usage survey. Psychological Reports, 80, 879-882.

6- Biao-Bin, V., Man-Na, H., Bi-Qun, Q., & Yong – Hong, H. (2006). Relationship between internet behavior and subjective well – being of teenagers. Chinese Journal of Clinical Psychology, 14, 68-69.

7- Caplan, S.E. (2002). Problematic internet use and psychological well. Being: development of a Theory Based Cognitive. Behavioral measurement instrument. Computers in Human Behavior, 18, 553-575

8- Caplan, S.E. (2003). Preference for online social interaction: A theory of problematic internet use and psychological well – being. Communication Research, 30, 625-648.

9- Ceyhan, A.A., & Ceyhan, E. (2008). Loneliness, Depression, and computer self efficacy as predictors of problematic Internet use. Cyber Psychology & Behavior, 11, 699-701.

10- Chou, C., & Hsiao, M.C. (2000). Internet addiction, usage, gratification and pleasure experience: the Taiwan college student 's case. Computers and Education, 35, 65-80.

11- Coget, J.F., Yamauchi, Y., & Suman, M. (summer, 2002). The internet, social networks and Loneliness. IT and Society, 1, 180-201.

12- Davis, R.A. (2001). A Cognitive – Behavioral model of pathological internet use. Computer in Human Behavior, 17, 187-1995.

13- Davis, R., Besser, A., & Flett, G. (2002). Validation of a new scale for

measuring problematic Internet use: Implications for pre – employment screening. Cyber Psychology & Behavior, 5(4), 331-345.

14- Dinicola, M.D. (2004). Pathological Internet use among college students: the prevalance of pathological Internet use and its correlates. A dissertation for the doctor of philosophy, faculty of Education, Ohio university, USA.

15- Erdogan, Y. (2008). Exploring the relationships among internet usage, Internet Attitudes and Loneliness of Turkish Adolescents. Cyber psychology: Journal of psychosocial research on Cyber space, 2, article 1.

16- Hardie, E., & Tee, M.Y. (2007). Excessive internet use: the role of personality, loneliness, and social support networks in internet addiction. Australian Journal of Emerging Technologies and Society, 5, 34-47.

17- Hamburger, A.Y., & Ben- Artz, E. (2003). Lone lines and Internet use. Computer in Human Behavior. 19, 71 – 80.

18- Katz, J., & Aspden, P. (1997). A nation of strangers? Friendship patterns and community involvement of internet user. Communications of the ACM, 40, 81-88.

19- Kraut, R., Patterson, M., Landmark, V., Kiesler, S., Mukopadhyay, T., & Scherlis, W. (1998). Internet paradox: A social technology that reduces social involvement and psychological well – being?. American Psychologist, 53(9), 1017-1031.

20- Kraut, R., Kiesler, S., Boneva, B, Cummings, J.N., Helgeson, V., & Crawford, A.M. (2002). Internet paradox revisited. Journal of Social Issues, 58, 49-74.

21- Leung, L. (2004). Net – generation attributes and swductive properties of the Internet as predictors of online activities and Internet addiction. Cyber Psychology and Behavior, 7, 333-348.

22- loystker, J., & Aillo, J.R. (1997). Internet addiction and its personality correlates. Poster presented at the Annual meeting of Eastern Psychological Association, Washington DC, April 11, April.

23- Mckenna, K.Y.A., & Bargh, J.A. (1998). Coming out in the age of the internet identity"de-marginalization from virtual group participation". Journal of Personality and Social Psychology. 75, 681-94.

24- Mckenna, K.Y.A., & Bargh, J.A. (2000). Plans from cyberspace: the implications of the internet for personality and Social Psychology. Personality and Social Psychology Review, 4, 57-

75.

25- Morahan – Martin, J. (1999). The relationship between loneliness and internet use and abuse. Cyber Psychology & Behavior, 2, 431-439.

26- Morahan – Martin, J., & Schumacher, P. (2000). Incidence and correlates of pathological Internet use among college students. Computers in Human Behavior, 16, 13-29.

27- Nie, N. (2000). Study of the social consequences of the quantitive study of society (SIQSS). Available: http://www.stanford.edu/group/siqss/press=Release/internetstudy.html

28- Russel, D., Peplau, L.A., & Cutrona, C.E(1980). The revised UCLA Loneliness scale: concurrent and discriminant validity evidence. Journal of Personality and Social Psychology, 39, 472-480.

29- Shaw, L.H., & Gant, L.M. (2002). In defence of the internet: the relationship between internet communication and depression, Loneliness, self-esteem, and perceived social support. Cyber Psychology & Behavior, 5, 157-171.

30- Sproul, L., & Kiesler, S. (1986). Reducing social context cues: Electronic mail in organizational communication. Management Science, 32, 1492-1512.

31- Turkle, S. (1995). Life on the screen. New York: Simon Schuster.

32- Turkle, S. (1996). Virtuality and its discontents: searching for community in cyper space. The American Prospect, 24, 50-57.

33- Weiser, E.B. (2001). The functions of internet use and their social and psychological consequences. Cyber Psychology & Behavior, 4, 723-743.

34- widyanto, L., & McMurran, M. (2004). The psychometric properties of the internet addiction. Cyber Psychology & Behavior, 41, 443-450.

35- Widyanto, L., & Griffiths, M. (2006). Internet addiction: A critical Review. International journal of mental Health and Addiction, 4, 31-51.

36- Yonng, K.S. (1996). Addictive use of the internet: A case study that breaks the sterotype. Psychological Reports, 79, 899-902.

37- Young, K. (1998). Internet addiction: The emergence of a new clinical disorder. Cyber Psychology & Behavior, 1, 237-244.

The Causal Relationships between Internet Addiction and Internet Preference for Social Purpose, Psychological Loneliness, and Social Support for Internet Addicts

Abdel-Nasser El-Sayed Amer
Faculty of Education
Suez Canal University, Ismailia, Egypt

Abstract:

This study aimed to explore the nature of causal relationships between internet addiction and internet preference for social purposes, psychological loneliness, and social support for internet addicts. The study Sample consisted of 190 female and male students classified according to their learning stage with 154 basic education students (81.1%), 12 high school students (6.3%), and 24 university students (12.6%). The size of the Sample of internet addicts included 84 female and male students with an average experience of 3.2 years and standard deviation of 1.64.

The Internet Addiction test of Young (1996) with (a=95000, N=20), the psychological Loneliness Test of Russell et al., (1995) with (a=65, N=20) the Social Support test with (a=79, N=12) and the Internet Preference for Social Purposes prepared by Morahan-Martin & Schumaker (2001) with (a=0.85, N=10) were also used for the total population of 190 students.

Statistical methods, such as the linear coefficient of Pearson and the Path Analysis Method through the Lisrel 8.50 program to analyse the correlation between the study variables, were used.

The results showed that the model with the internet addiction resulting from the study variables was more matching with causal model where the internet addiction was causing the study variables.

There existed statistically significant influences of the number of hours, social support and the internet preference for social purposes to the internet addiction. There had been no statistically significant influences for the psychological loneliness or the experience on the internet addiction.